

A STUDY ON THE EFFECT OF EXTENSION TRAINING COURSE TO PROMOTE WOMAN'S NUTRITIONAL AND FEEDING AWARENESS AND ITS RELATED FACTORS

Hafez , Neven M.

Home Economics Dep., Faculty of Agriculture, Alexandria University

فاعلية الدورة التدريبية الإرشادية لتنمية الوعي الغذائى والتغذوى لدى المرأة والعوامل المؤثرة عليه" دراسة ميدانية بمنطقة بنجر السكر "

نيفين مصطفى حافظ

مدرس الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

المخلص

أجرى هذا البحث بهدف دراسة فاعلية دوره تدريبية إرشادية لتنمية الوعي الغذائى والتغذوى لدى المرأة والعوامل المؤثرة عليه . وقد تضمنت شاملة البحث جميع الفتيات والسيدات - من أسر شباب الخريجين والمنتفعين - القاطنات بقرى منطقة بنجر السكر، واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من الفتيات والسيدات القاطنات بقرى المركزية وأبو زهرة أيمن وأيسر منطقة بنجر السكر على التوالى بناء على تطوعهن لحضور الدورات الإرشادية المنفذة - فى مجال الغذاء والتغذية - والتي يقدمها مشروع الخدمات الزراعية بالأراضى الجديدة بالتعاون مع الصندوق الدولى للتنمية (IFAD) حيث بلغ قوام العينة الكلية ٥٢ مبحوثة . وقد تم جمع البيانات (مسح قبلى) عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لهن قبل تنفيذ الدورة، ونفذت الدورة على عينة المبحوثات فى كل من مجتمعى الدراسة، ثم قيمت الدورة على فترات زمنية حيث قيمت بعد تنفيذها مباشرة (مسح بعدى للعينة الكلية) ثم بعد شهرين (مسح بعدى للعينة الفرعية والتي تضم ٢٩ مبحوثة)، كما قيمت الدورة من خلال رد فعل المشتركات فيها .

وقد أظهرت النتائج أن (٦٥. ٣٨%، ١٣. ٤٦%) من المبحوثات كان مستوى وعيهن الغذائى والتغذوى قبل تنفيذ الدورة متوسط وضعيف على التوالى، وبعد تنفيذ الدورة تحسن مستوى وعي جميع المبحوثات وأصبح جيدا . وبمقارنة مستوى وعي المبحوثات بالعينة الفرعية قبل تنفيذ الدورة، وبعدها مباشرة، ثم بعد شهرين لوحظ انخفاض نسبة المبحوثات ذوات الوعي الجيد قبل تنفيذ الدورة (٣٤. ١٠%) ثم ارتفعت النسبة بعد الدورة مباشرة إلى (١٠٠%)، ثم بعد مرور شهرين إنخفضت النسبة إلى (٧٦. ٨٢%) بسبب عامل النسيان .

وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائى عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى (٠. ٠١) بين كل من الحالة التعليمية للمبحوثات، وعملهن، وعدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المقيمين بالمسكن، ودخل الأسرة الشهرى، ومصادر المعلومات عن التغذية كمتغيرات مستقلة ومستوى وعي المبحوثات الغذائى والتغذوى كمتغير تابع .

المقدمة

لم تعد الصحة مفهوما سلبيا كما كان فى الماضى وهو الخلو من المرض والعجز، ولكن أصبحت الصحة حالة من المعافاة البدنية والنفسية والاجتماعية والروحية، ومن ثم أصبح لزاما علينا المحافظة على رصيدنا منها وعليها أيضا تعزيزها، وهذا التعزيز له عدة مداخل منها الغذاء وهو أحد العوامل البيئية الهامة التى تؤثر فى صحة الإنسان، حيث يلعب الغذاء السليم المتوازن احتياجات الإنسان اليومية، وهو ضرورى لبقائه على قيد الحياة ونموه وقدرته على الحركة والعمل والإنتاج، كما إنه يعتبر الحصن الذى يقى الفرد من الإصابة بالأمراض خلال مراحل العمر، لذا فإنه يجب أن يتوافر بالكمية والنوعية المناسبة لكل عمر وجنس (منظمة الأغذية والزراعة: ١٩٩٢، إسماعيل سلام: ١٩٩٦)

ويتوقف استهلاك الفرد للغذاء ليس فقط على العوامل الشخصية ولكنه يتأثر بكل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وكذلك العوامل الثقافية التى تؤثر فى طريقة توزيع الغذاء على أفراد الأسرة

وطرق إعداد الطعام والعادات الغذائية والاتجاهات نحو الأطعمة المختلفة جميع هذه العوامل تتحكم فى سلوك الفرد الغذائى (Vaondrager & Koelen ١٩٩٧).

وتلعب العادات الغذائية دورا كبيرا فى تشكيل سلوك الأفراد الغذائى ويعرف (عبد الرحمن مصيقر: ١٩٩٧) العادات الغذائية بأنها الطرق المتبعة فى اختيار وتداول واستهلاك الأغذية المتوفرة، وهى تشمل جميع عمليات إنتاج الغذاء وتخزينه وتصنيعه وتوزيعه وتناوله. وتؤدى العادات الغذائية الخاطئة إلى انتشار أمراض سوء التغذية، كما أن الممارسات الغذائية الخاطئة تؤثر على محتوى الغذاء من العناصر الغذائية المختلفة.

وفى دراسة Allen (١٩٩٣) التى أجراها لبيان تأثير سوء التغذية لفترة طويلة على وظائف الجسم لثلاث مجموعات من الأفراد ذوى المستوى الاقتصادى المنخفض بكل من مصر وكينيا والمكسيك وجد أن الأفراد الذين يعانون من سوء الحالة التغذوية لفترة طويلة لديهم نقص فى العناصر الغذائية الصغرى مما أدى إلى خلل فى وظائف الجسم. وقد وجد Musaiger (١٩٩٦) فى دراسته للعادات الغذائية للأمهات والأطفال بمنطقتين فى عمان أن عاداتهم تغيرت خلال العقدين السابقين وهذا يرجع لتوافر الأغذية السريعة غير الصحية والتى يرتفع فيها محتوى الدهون والكوليسترول والسكر والأملاح وارتبط بهذه الأغذية انتشار أمراض القلب وتسوس الأسنان.

ونظرا لأهمية التغذية السليمة نادى الكثيرين بضرورة إدماج برامج الغذاء والتغذية ضمن برامج وأنشطة المجتمع والتى من خلالها يتضح للفرد المفاهيم التى تساعد على الحصول على الغذاء بالكمية والنوعية الملائمة (Judith: ١٩٩٧).

وحيث أن ربة الأسرة هى المسئولة عادة عن اختيار وإعداد الوجبات الغذائية لأفراد أسرتها لذا فإنه لا بد من أن يتوفر لديها المعلومات الكافية عن العناصر الغذائية المختلفة من حيث وجودها فى الأطعمة المختلفة، ومدى احتياج الجسم لكل منها وأهميتها والأضرار الناتجة عن نقصها أو زيادتها فى الوجبة الغذائية.

المشكلة البحثية

بالرغم من الدور الحيوى الذى تقوم به المرأة فى حياة أسرتها ومجتمعها إلا أن هناك العديد من العوامل التى تحول دون أدائها لدورها على الوجه الأكمل، ومن أهم هذه العوامل انخفاض مستوى تعليم المرأة بصفة عامة وانخفاض مستوى وعيها الغذائى ونقص المعارف والمهارات لديها بصفة خاصة (منظمة الصحة العالمية: ١٩٩٧)، هذا بالإضافة إلى وجود العديد من العادات والتقاليد والمعتقدات الغذائية المتوارثة التى تؤثر على اتجاهات المرأة وممارساتها. الأمر الذى يحتم ضرورة تضافر الجهود لتنمية وعى المرأة وذلك من خلال الدورات والبرامج الإرشادية الهادفة إلى إكسابها الخبرات المنظمة التى تمكنها من تنمية أو تعديل معارفها ومهاراتها واتجاهاتها، مع مراعاة ضرورة التقييم المستمر لتلك الدورات والبرامج لضمان تحقيق أكبر استفادة ممكنة منها. ومن هذا المنطلق اهتم البحث بدراسة وتقييم تأثير دورة تدريبية إرشادية على مستوى وعى المرأة الغذائى والتغذوى.

أهداف البحث:

- استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة مدى تأثير دورة تدريبية إرشادية على مستوى وعى المرأة الغذائى والتغذوى والعوامل المؤثرة عليه، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:
 - ١- دراسة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بمنطقة بنجر السكر.
 - ٢- تحديد المستوى المعرفى – المهارى (الوعى) للمرأة تحت الدراسة فى مجال الغذاء والتغذية.
 - ٣- قياس مدى التغيير الحادث فى مستوى وعى المرأة (العينة الكلية) بعد تنفيذ الدورة التدريبية الإرشادية مباشرة.
 - ٤- قياس مدى التغيير الحادث فى مستوى وعى المرأة (العينة الفرعية) بعد الدورة مباشرة، وبعد مرور شهرين على تنفيذها.
 - ٥- دراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى المرأة (العينة الكلية) بعد تنفيذ الدورة الإرشادية مباشرة.
 - ٦- دراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى المرأة (العينة الفرعية) بعد الدورة مباشرة، وبعد مرور شهرين على تنفيذها.
 - ٧- تقييم أوجه الاستفادة من الدورة وأوجه القصور من خلال قياس رد فعل المشتركات فى الدورة بمجمعى الدراسة.

٨- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة كمتغيرات مستقلة ومستوى وعيها الغذائي والتغذوي - قبل تنفيذ الدورة - كمتغير تابع .

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- الوعى:

يقصد به فى هذا البحث الدرجة التى تحصل عليها المرأة كمحصلة لكل من معلوماتها وممارساتها تجاه موضوع البحث كمؤشر لحالتها المعرفية، التى تكونت بفضل عوامل سابقة منها تراكم المعتقدات والمعارف وما ترتب عليها أو ارتبط بها من سلوك تتبعه المرأة فى هذا المجال . وبناء على ذلك فإن: وعى المرأة الغذائى والتغذوى:

يقصد به مستوى إدراك المرأة لعدة حقائق غذائية ومدى معرفتها بالعناصر الغذائية، وأهميتها، ومصادرها، وأهمية المحافظة عليها، والمقررات اللازمة منها لكل مرحلة عمرية، كذلك الممارسات الغذائية التى تتبعها المرأة فى إعداد وتجهيز وطهى وتخزين الغذاء والممارسات المتبعة فى مجال تغذية الأسرة .

الأسلوب البحثى:

١ . الشاملة والعينة:

تضمنت شاملة البحث جميع الفتيات والسيدات - من أسر شباب الخريجين والمنفيعين - القاطنات بقرى منطقة بنجر السكر . وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من الفتيات والسيدات القاطنات بقرى المركزية وأبو زهرة أيمن وأيسر منطقة بنجر السكر على التوالى، بناء على تطوعهن لحضور الدورات الإرشادية المنفذة - فى مجال الغذاء والتغذية - التى يقدمها مشروع الخدمات الزراعية الجديدة بالتعاون مع الصندوق الدولى للتنمية الزراعية (IFAD) . وقد بلغ إجمالى عدد الفتيات والسيدات اللاتى حضرن الدورات الإرشادية فى القريتين ٥٢ مبحوثة (٢٨ مبحوثة من القرية المركزية، ٢٤ مبحوثة من قرية أبو زهرة) .

٢ . أسلوب جمع وتحليل البيانات:

تم استيفاء البيانات البحثية من عينة الفتيات والسيدات - السابق ذكرها - عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لهن فى كل قرية على حده وذلك وفق ما يلى:

أ . الاستبيان القبلى:

وتعد البيانات المتحصل عليها منه بمثابة مسح قبلى قبل تنفيذ الدورة التدريبية الإرشادية وهى بيانات أولية يمكن مقارنتها بالنتائج المتحصل عليها بعد تنفيذ الدورة لتقييم مدى فاعليتها . وتضمن استمارة الاستبيان القبلى المحاور الرئيسية التالية:

المحور الأول: اشتمل على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات وهى: العمر، الحالة التعليمية، الحالة الوظيفية، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، إجمالى الدخل الشهري للأسرة، إجمالى عدد الأفراد المقيمين بالمسكن، والمصادر التى تستقى منها معلوماتها الغذائية .

المحور الثانى: تضمن أسئلة الهدف منها بيان مستوى وعى المبحوثات الغذائى والتغذوى حيث إحتوى على ٢٠ سؤالاً عن الغذاء والمجاميع الغذائية وأهمية العناصر الغذائية وإحتياجات أفراد الأسرة المختلفة منها . هذا بالإضافة إلى ٢٠ سؤالاً لمعرفة العادات والممارسات الغذائية التى تتبعها المبحوثات فى إعداد وطهى وحفظ الأغذية المختلفة، وكذلك الممارسات الغذائية المتبعة عند فطام الطفل، وعند إصابته ببعض الأمراض .

وللحكم على درجة الوعى الغذائى والتغذوى للمبحوثات* وضعت درجات رقمية لإجاباتهن بحيث أعطى الدرجة الأعلى للإجابة الصحيحة وهى درجتان (٢) ودرجة واحدة (١) لمن أجبن بـ لا أعرف على إعتبار أنهم أسهل فى إمكانية تعديل أو تغيير سلوكهن عن اللاتى لديهن معلومات خاطئة حيث أعطى لهن أقل درجة وهى (صفر) .

وبذلك يكون المجموع الكلى لدرجات المبحوثة التى تشير إلى وعيها الغذائى والتغذوى (٨٠ درجة) . وقد قسمت المبحوثات إلى ثلاثة فئات تبعاً للدرجة التى حصلت عليها كل منهن كما يلى:

- 1- فئة ذات مستوى وعى ضعيف: تضمنت المبحوثات الحاصلات على أقل من ٤٠ درجة بنسبة مئوية أقل من ٥٠% .
- 2- فئة ذات مستوى وعى متوسط: تضمنت المبحوثات الحاصلات على درجات من ٤٠ - > ٦٠ درجة بنسبة مئوية من ٥٠ - > ٧٥% .

* تم إعطاء الدرجات للحكم على وعى المبحوثات الغذائى والتغذوى بناء على رأى محكمين متخصصين فى مجال الغذاء والتغذية بقسم الاقتصاد المنزلى، وأيضاً بالاستعانة بالمراجع العلمية فى هذا المجال .

3- فئة ذات مستوى وعى جيد: تضمنت المبحوثات الحاصلات على ٦٠ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٥% فأكثر .

المحور الثالث: احتوى على أسئلة لمعرفة هل سبق للمبحوثات الاشتراك في دورات تدريبية، وما هي مجالاتها . وهل لديهن استعداد للاشتراك في دورات تدريبية لاحقة، وما هي الموضوعات التي ترغبن في الحصول على معلومات أو مهارات عنها .

ب- الاستبيان البعدي:

استخدم لتقييم الدورة وقياس مدى اكتساب المبحوثات للمعارف والمهارات التي تم تقديمها لهن، حيث احتوت استمارة الاستبيان البعدي على الأسئلة الخاصة بقياس مستوى وعى المبحوثات الغذائي والتغذوي – سبق ذكرها باستمارة الاستبيان القبلي – كما احتوت الاستمارة على أسئلة لبيان مدى استفادة المبحوثات المشتركات من موضوعات الدورة، وكذلك أوجه القصور في الدورة المقدمة – من وجهة نظرهن – بالإضافة إلى مقترحاتهن لتحسين الدورات في المستقبل . وقد استخدم الاستبيان البعدي مرتين، الأولى بعد تنفيذ الدورة مباشرة والثانية بعد مرور شهرين .

مراحل إعداد وتنفيذ وتقييم المحاضرة الإرشادية المستخدمة في الدورة التدريبية:

أ- مرحلة الإعداد:

إعداد محتوى المحاضرة الإرشادية المستخدمة في الدورة التدريبية استعانته الباحثة بالعديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية . وتناولت المحاضرة محورين أساسيين يحتوي كل منهما على عدة نقاط تهدف كل منها الوصول لتحقيق الأهداف العامة للدورة وهي اكتساب المرأة للمعلومات والمهارات وتحسين ممارستها واتجاهاتها الغذائية .

ويشمل المحور الأول للمحاضرة النقاط التالية:

- 1- الغذاء والتقسيمات المختلفة للمجاميع الغذائية، العناصر الغذائية أهميتها – مصادرها- أضرار زيادتها أو نقصها – احتياجات أفراد الأسرة المختلفة منها .
- 2- أسس تخطيط الوجبات الغذائية المتزنة، والمبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند تخطيط الوجبات .
- 3- الوجبات اليومية (الإفطار – الغذاء – العشاء) أهميتها ومكوناتها
- 4- عرض ثلاث نماذج لوجبات غذائية متزنة تغطي احتياجات المرأة البالغة اليومية ذات المستوى الاقتصادي المنخفض، والمتوسط، والمرتفع .
- 5- عرض نموذج لنظام غذائي يغطي الاحتياجات اليومية للمرأة الحامل .
- 6- عرض نموذجين لنظام غذائي يغطي الاحتياجات اليومية للطفل في عمر من ١-٣ سنوات، ومن ٣-٦ سنوات .

ويشمل المحور الثاني للمحاضرة النقاط التالية:

- 1- بعض العادات والممارسات الغذائية الخاطئة المتعلقة بإعداد وطهي وحفظ الأغذية المختلفة .
- 2- بعض العادات والممارسات الغذائية الخاطئة المتبعة عند فطام الطفل، وعند إصابته ببعض الأمراض .

ب . مرحلة التنفيذ:

تعد المحاضرة إحدى طرق التعليم التي يتولى فيها شخص ما تزويد مجموعة من الأشخاص بالمعلومات، كما يتم نقل المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها إلى المتعلمين، ويمكن من خلالها تحقيق الاستفادة لعدد كبير منهم (Day: ١٩٧٧، جودت سعاده: ١٩٩٨) .

وبالرغم من تعدد مزايا طريقة المحاضرة إلا أن استخدامها يتوقف على مستوى نضج الأفراد ومدى قدرتهم على الاحتفاظ بالانتباه واستيعاب وفهم المعلومات المقدمة إليهم (محمد عمر الطنوبى: ١٩٩٤)، وقد يشعر بعض المتعلمين بالملل بسبب قلة النشاط من جانبهم والاعتماد على شخص المحاضر لإلقاء المعلومات (حسن مختار ورجب الكلز: ١٩٩٥) .

وللتغلب على جوانب الضعف في طريقة المحاضرة حرصت الباحثة على استخدام طريقة المناقشة في مجموعة صغيرة لتدعيم طريقة المحاضرة، حيث قسم زمن المحاضرة (٣ساعات) إلى فترتين عرض في الفترة الأولى المحور الأول من المحاضرة في فترة زمنية لا تتجاوز ٤٠-٤٥ دقيقة ثم أعقب الجزء الأول مناقشة جماعية تم من خلالها تبادل الأفكار والآراء وأتيح للمبحوثات فرصة المشاركة وطرح الأسئلة المتعلقة بموضوع المحاضرة . ثم عرض في الفترة الثانية المحور الثاني من المحاضرة في فترة زمنية لا تتجاوز ٤٠-٤٥ دقيقة أيضا ثم بدأ بعدها تبادل النقاش للتأكد من إستيعاب المبحوثات للمحاضرة وللإجابة على أسئلتهن . كما حرصت الباحثة على تدعيم طريقة المحاضرة بالعديد من الوسائل أو المعينات الإرشادية كالسبورة، واللوحات التوضيحية، واستخدام جهاز العرض فوق الرأس Overhead Projector وذلك

لاستثارة اهتمام الباحثين وإشباع حاجتهم للتعليم وترسيخ المحتوى التعليمي للمحاضرة في أذهانهم وزيادة الخبرة المكتسبة لديهم. ويؤكد كل من Descy (١٩٩٢)، وأحمد عمر (١٩٩٢)، وعبد الرحمن مصيقر (١٩٩٧)، وجودت سعادة ومحمد عبد الله (١٩٩٧)، وجودت سعادته (١٩٩٨) على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المختلفة كاللوحات أو الرسوم أو العينات أو الأشكال أو الصور أو الأفلام الثابتة أو المتحركة أو الكتابة على السبورة من أجل إثارة انتباه المتعلمين وتشجيعهم على المتابعة والاهتمام بموضوع المحاضرة والتأثير فيه بشكل إيجابي وفعال، كما أنها تزيد من تحصيلهم .
مكان تنفيذ المحاضرة:

قامت الباحثة بإلقاء المحاضرة التابعة للدورة التدريبية الإرشادية في المبنى التابع لمشروع الخدمات الزراعية بالأراضي الجديدة بكل قرية على حده .
ج . مرحلة التقييم:

اعتمد البحث على استخدام المنهج القائم على أساس التعلم في عملية التقييم والذي اقترحه كل من Saylor & Associates (١٩٨١) Confer (١٩٨١) حيث تم القيام بعمل مسح قبل تنفيذ الدورة (استمارة الاستبيان القبلي) ومسح آخر بعد تنفيذ الدورة مباشرة (استمارة الاستبيان البعدي) للتعرف على التغيير الحادث في مستوى وعي المبحوثات الغذائى والتغذوى كنتيجة لتنفيذ الدورة .
ولبيان تأثير عامل الزمن على قدرة احتفاظ المبحوثات بالمعلومات والمعارف التي اكتسبها من خلال الدورة الإرشادية تم تقييم الدورة مرتين، التقييم الأول أجرى بعد انتهاء الدورة مباشرة، أما التقييم الثانى فقد تم بعد مرور شهرين على تنفيذ الدورة وذلك بكل مجتمع على حده .
ونظرا لمرور فترة زمنية على تنفيذ البرنامج وهي شهرين فإنه تعذر على الباحثة إجراء التقييم الثانى لجميع المشتركات بالدورة لسفر بعضهن، لذا فقد تم التقييم لـ ٢٩ مبحوثة فقط (١٦ مبحوثة من القرية المركزية، ١٣ مبحوثة من قرية أبو زهرة) وهي تعد بمثابة عينة فرعية .
كما اعتمد البحث أيضا في تقييمه للدورة الإرشادية على استخدام المنهج القائم على قياس رد الفعل والذي اقترحه أيضا Saylor & Associates (١٩٨١) Confer (١٩٨١) حيث تم سؤال المبحوثات المشتركات في الدورة موضع الدراسة عن مدى استفادتهن من موضوعات الدورة، وأيضا مقترحاتهن لتحسين الدورات في المستقبل .

تحليل البيانات:

عولجت البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب كل من النسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط Pearson's (r) Coefficient of Correlation واختبار " ت " وذلك بغرض دراسة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى المرأة بعد الدورة مباشرة (العينة الكلية)، وبعد مرور شهرين (العينة الفرعية) .

النتائج والمناقشة

أولاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات:

يوضح جدول (١) أن أكثر من نصف الفتيات والسيدات المبحوثات كانت أعمارهن أقل من ٢٥ سنة (٩٢.٥١%) وقد بلغ متوسط العمر ٢٥.٤٦ ± ٤٧.٨ سنة . وقد يرجع السبب فى انخفاض متوسط العمر إلى أن منطقة بنجر السكر تعد من المجتمعات الحديثة نسبيا والتي يقبل عليها شباب الخريجين والمنفعيين .

وبدراسة الحالة التعليمية للمبحوثات وجد أن أكثر من ربعهن (٢٨.٨٥%) أنهين مرحلة التعليم الابتدائى، بينما تساوت نسب اللاتى يقرأن ويكتبن والحاصلات على شهادة الإعدادية حيث كانت النسبة ١٩.٢٣%، وقد بلغ متوسط الحالة التعليمية ٣.١١ ± ٤٥.١ (ما بين مرحلتى التعليم الابتدائى و الإعدادى، ومن هذه البيانات يتضح انخفاض المستوى التعليمى لنسبة كبيرة من المبحوثات جدول (١) .
وفيما يتعلق بالحالة الوظيفية للمبحوثات تبين أن أكثر من ثلثهن (٣٤.٦٢%) يعملن بالتدريس فى بعض المدارس الابتدائية بقران أو بالقرى المجاورة، أو فى دور الحضانات كمشرفات، أو فى بعض الوحدات الزراعية الإنتاجية المتواجدة بالمنطقة . بينما بلغت نسبة المبحوثات اللاتى لا تعملن ٦٥.٣٨% .
وعن الحالة الاجتماعية للمبحوثات اتضح أن ما يقرب من نصفهن (٤٦.١٥%) متزوجات فى مقابل أكثر من الثلث (٣٨.٤٦%) غير متزوجات جدول (١) . وقد تساوت نسب السيدات اللاتى مر على

زواجهن أقل من ٥ سنوات واللاتى تراوحت فترة زواجهن من ٥ - > ١٠ سنوات حيث كانت ٤٣. ٧٥%، فى حين بلغت نسبة المبحوثات اللاتى دامت فترة زواجهن ١٠ سنوات فأكثر ١٢. ٥٠%. وقد بلغ متوسط عدد سنوات الزواج للمبحوثات المتزوجات ٥. ٣ ± ٠.٣ سنة. كما وجد أن أكثر من ثلثيهن (٦٨. ٧٥%) لديهن من ١-٣ أبناء، بينما تساوت نسب اللاتى ليس لديهن أبناء واللاتى لديهن ٤ أبناء فأكثر حيث بلغت نسبتهن ١٥. ٦٢%.

وبالنسبة لعدد الأفراد المقيمين بالمسكن لوحظ ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتى تتكون أسرهن من ٤-٦ أفراد حيث كانت نسبتهن ٧٣. ٠٨%، وقد بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة ٤. ٢٦ ± ٢٨. ١ فرد جدول (١).
وفيما يتعلق بإجمالى الدخل الشهري لأسر المبحوثات لوحظ تقارب نسب اللاتى يبلغ دخلهن من ٢٠٠ - > ٤٠٠ جنيه، من ٤٠٠ - > ٦٠٠ جنيه حيث كانت النسبة ٢٥%، ٢٨. ٨٥% على التوالى. وقد بلغ متوسط الدخل ٢. ٩٤ ± ٢٤. ١ (ما بين فئتى الدخل ٢٠٠ - > ٤٠٠، من ٤٠٠ - > ٦٠٠ جنيه) جدول (١).

جدول (١) توزيع المبحوثات وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد ن=٥٢	%
١. العمر بالسنوات:		
أقل من ٢٥	٢٧	٥١. ٩٢
٢٥ - > ٣٥	١٩	٣٦. ٥٤
٣٥ - > ٤٥	٣	٥. ٧٧
٤٥ فأكثر	٣	٥. ٧٧

تابع جدول (١) توزيع المبحوثات وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	العدد ن=٥٢	%
٢. الحالة التعليمية:		
أمية	٨	١٥. ٣٨
تقرأ وتكتب	١٠	١٩. ٢٣
تعليم ابتدائى	١٥	٢٨. ٨٥
تعليم إعدادى	١٠	١٩. ٢٣
تعليم ثانوى	٥	٩. ٦٢
تعليم عالى	٤	٧. ٦٩
٣. الحالة الاجتماعية:		
غير متزوجة	٢٠	٣٨. ٤٦
متزوجة	٢٤	٤٦. ١٥
مطلقة	٥	٩. ٦٢
أرملة	٣	٥. ٧٧
٤. عدد الأفراد المقيمين بالمسكن:		
٣ أفراد فأقل	١٣	٢٥. ٠٠
٤-٦ أفراد	٣٨	٧٣. ٠٨
٧ أفراد فأكثر	١	١. ٩٢
٥. إجمالى الدخل الشهري الأسرى بالجنيه:		
أقل من ٢٠٠	٧	١٣. ٤٦
٢٠٠ - > ٤٠٠	١٣	٢٥. ٠٠
٤٠٠ - > ٦٠٠	١٥	٢٨. ٨٥
٦٠٠ - > ٨٠٠	١٠	١٩. ٢٣
٨٠٠ فأكثر	٧	١٣. ٤٦
المجموع	٥٢	١٠٠

وبسؤال المبحوثات عن المصادر التي تستسقين منها معلوماتهن الغذائية، تشير النتائج البحثية بجدول (٢) إلى ارتفاع نسبة المبحوثات اللاتي اعتمدت على أمهاتهن كمصدر أساسى لمعلوماتهن الغذائية حيث بلغت نسبتهن ٢٣.٩٤%. بينما احتل التلفزيون المركز الثانى حيث بلغت نسبة المبحوثات اللاتي يعتمدن عليه ٠٨.٧٣%. وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته نيفين حافظ (١٩٩٥) حيث مثلت الأم المصدر الأول والأساسى لمعلومات المرأة الغذائية يليها التلفزيون. أما المصادر الأخرى والتي شملت الإذاعة والأصدقاء، والكتب، والمجلات، والأقارب فقد حظيت باهتمام نسبة أقل من المبحوثات. وقد بلغ متوسط عدد المصادر التي تعتمد عليها المبحوثات ١٤.١ ± ٧٩.٢.

جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقا لمصادر معلوماتهن الغذائية

مصادر المعلومات الغذائية *	تكرار ن=٥٢	%
الأم	٤٩	٢٣.٩٤
التلفزيون	٣٨	٠٨.٧٣
الإذاعة	٢٦	٠٠.٥٠
الأصدقاء	١٦	٧٧.٣٠
الكتب	٩	٣١.١٧
المجلات	٥	٦١.٩
الأقارب	٢	٨٥.٣

* مصادر المعلومات الغذائية للمبحوثات مرتبة تنازليا حسب أهمية المصدر، ومجموع التكرارات يزيد عن حجم العينة لتعدد مصادر بعض المبحوثات.

ومن هذه النتائج يتضح أن نسبة كبيرة من المبحوثات اعتمدن على مصادر قد تكون غير صحيحة لإمدادهن بالمعلومات الخاصة بتغذية الأسرة، الأمر الذى قد يؤثر على مستوى وعيهم الغذائى والتغذوى وخاصة أن هناك العديد من المعتقدات والممارسات الخاطئة التي تتوارث عبر الأجيال. وبسؤال المبحوثات هل سبق لهن الاشتراك فى دورات تدريبية أفادت ٢٦.٩٢% منهن باشتراكهن فى دورات سابقة خاصة بالتفصيل والخياطة. وعن مدى استعداد المبحوثات للاشتراك فى دورات تدريبية لاحقة عبرت جميع المبحوثات عن رغبتهن للاشتراك فيها، حيث يرغب ما يقرب من ثلثى المبحوثات (٣٨.٦٥%) فى تعلم التفصيل والخياطة، ٢٨.٨٤% ترغبن تعلم الأشغال الفنية كالتريكو والكروشيه، ٢٥% ترغبن تعلم بعض أصناف الحلويات، فى حين ترغب ١٩.٢٣% منهن حضور دورات تثقيفية تتعلق بتغذية الأسرة، وصحة الطفل.

ثانيا: نتائج تقييم وتحديد مستوى معارف وممارسات (وعى) المبحوثات الغذائى والتغذوى قبل تنفيذ الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين:

توضح نتائج جدول (٣-أ)، (٣-ب) نسبة الإجابات الصحيحة التي تشير إلى معارف وممارسات المبحوثات الغذائية والتغذوية قبل تنفيذ الدورة، وبعدها مباشرة (للعينة الكلية)، ثم بعد مرور شهرين على تنفيذ الدورة (للعينة الفرعية)، ومن النتائج يتضح انخفاض نسبة الإجابات الصحيحة للمبحوثات قبل تنفيذ الدورة نسبيا، فى حين ارتفعت هذه النسبة بعد تنفيذ الدورة مباشرة، وكذلك بعد مرور شهرين مما يشير إلى الأثر الإيجابى الذى أحدثته الدورة فى مستوى وعى المبحوثات.

جدول (٣-أ) توزيع المبحوثات وفقا للإجابة الصحيحة على أسئلة قياس المعارف الغذائية والتغذوية قبل تنفيذ الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين

العبارة	قبل الدورة ن=٥٢		بعد الدورة مباشرة ن=٥٢		بعد شهرين ن=٢٩ *	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- الوجبة الغذائية السليمة هى التى تكون كبيرة	٢٧	٥١.٩٢	٣٨	٧٣.٠٨	٢١	٧٢.٤١
2- جب الإكثار من تناول الخبز والمكرونه والأرز للحصول على صحة جيدة	٢٧	٥١.٩٢	٣٨	٧٣.٠٨	١٩	٦٥.٥٢
3- الكشرى فائدته تقارب فائدة اللحم	٣٥	٦٧.٣١	٤٣	٨٢.٦٩	٢١	٧٢.٤١

٣٤	٣٨. ٦٥	٤٤	٦٢. ٨٤	٢٤	٧٦. ٨٢	4- تناول البقول يغنى عن تناول اللحوم
٣١	٦١. ٥٩	٤٢	٧٧. ٨٠	٢٣	٣١. ٧٩	5- البيض النيى أفيد من البيض المطهى
٣٢	٥٤. ٦١	٤٣	٦٩. ٨٢	٢٢	٨٦. ٧٥	6- تختلف احتياجات الأفراد من الغذاء حسب نوع العمل
٢٨	٨٥. ٥٣	٣٩	٠٠. ٧٥	٢٢	٨٦. ٧٥	7- تختلف احتياجات الأفراد من الغذاء حسب السن
٢٧	٩٢. ٥١	٣٩	٠٠. ٧٥	٢٢	٨٦. ٧٥	8- اللحوم و البقول تبنى الجسم
٢٨	٨٥. ٥٣	٤٠	٩٢. ٧٦	١٩	٥٢. ٦٥	9- الأغذية النشوية والسكرية تقى الجسم من الأمراض
٢٨	٨٥. ٥٣	٤٥	٥٤. ٨٦	٢٠	٩٧. ٦٨	10- الخضروات والفاكهة تكسب الجسم طاقة
٢٤	١٥. ٤٦	٤٤	٦٢. ٨٤	٢٢	٨٦. ٧٥	11- تناول الخضروات مطهية يغنى عن تناولها طازجة
٢٣	٢٣. ٤٤	٤٢	٧٧. ٨٠	٢٥	٢١. ٨٦	12- البيض غنى بالكالسيوم
٣١	٦١. ٥٩	٤٨	٣١. ٩٢	٢٣	٣١. ٧٩	13- تنوع الغذاء يضمن الحصول على كافة احتياجات الجسم

تابع جدول (٣-أ) توزيع المبحوثات وفقا للإجابة الصحيحة على أسئلة قياس المعارف الغذائية والتغذوية قبل تنفيذ الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين

العبارة		قبل الدورة ن=٥٢		بعد الدورة مباشرة ن=٥٢		بعد شهرين ن=٢٩*	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٥	٠٨. ٤٨	٤٣	٦٩. ٨٢	٢٠	٦٩. ٨٢	٩٧. ٦٨	
٢٩	٧٧. ٥٥	٤٧	٣٨. ٩٠	٢٥	٣٨. ٩٠	٢١. ٦٨	
٢٩	٧٧. ٥٥	٤٥	٥٤. ٨٦	٢٤	٥٤. ٨٦	٧٦. ٨٢	
٢٨	٨٥. ٥٣	٤٥	٥٤. ٨٦	٢١	٥٤. ٨٦	٤١. ٧٢	
٣٣	٤٦. ٦٣	٤٨	٣١. ٩٢	٢٥	٣١. ٩٢	٢١. ٨٦	
٣٠	٦٩. ٥٧	٤٣	٦٩. ٨٢	٢٠	٦٩. ٨٢	٩٧. ٦٨	
٢٨	٨٥. ٥٣	٤١	٨٥. ٧٨	٢٣	٨٥. ٧٨	٣١. ٧٩	

* ملحوظة: عدد المبحوثات بعد مرور شهرين على تنفيذ الدورة = ٢٩ (العينة الفرعية)

جدول (٣-ب) توزيع المبحوثات وفقا للإجابة الصحيحة على أسئلة الممارسات الغذائية قبل تنفيذ الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين

العبارة		قبل الدورة ن=٥٢		بعد الدورة مباشرة ن=٥٢		بعد شهرين ن=٢٩*	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٣٢	٥٤. ٦١	٤٥	٥٤. ٨٦	٢٢	٥٤. ٨٦	٨٦. ٧٥	
٣٢	٥٤. ٦١	٤٥	٥٤. ٨٦	٢٣	٥٤. ٨٦	٣١. ٧٩	
٣٥	٣١. ٦٧	٤٦	٤٦. ٨٨	٢٢	٤٦. ٨٨	٨٦. ٧٥	
٣٣	٤٦. ٦٣	٥٠	١٥. ٩٦	٢٥	١٥. ٩٦	٢١. ٨٦	
٣٤	٣٨. ٦٥	٤٨	٣١. ٩٢	٢٣	٣١. ٩٢	٣١. ٧٩	
٣٧	١٥. ٧١	٥٠	١٥. ٩٦	٢٨	١٥. ٩٦	٥٥. ٩٦	
٣٣	٤٦. ٦٣	٤٩	٢٣. ٩٤	٢٥	٢٣. ٩٤	٢١. ٨٦	
٣٢	٥٤. ٦١	٤٩	٢٣. ٩٤	٢٦	٢٣. ٩٤	٦٦. ٨٩	
٢٨	٨٥. ٥٣	٤٥	٥٤. ٨٦	٢١	٥٤. ٨٦	٤١. ٧٢	
٢٨	٨٥. ٥٣	٤١	٨٥. ٧٨	٢٣	٨٥. ٧٨	٣١. ٧٩	
٣٢	٥٤. ٦١	٤٦	٤٦. ٨٨	٢٥	٤٦. ٨٨	٢١. ٨٦	
٣١	٦١. ٥٩	٤٦	٤٦. ٨٨	٢٢	٤٦. ٨٨	٨٦. ٧٥	

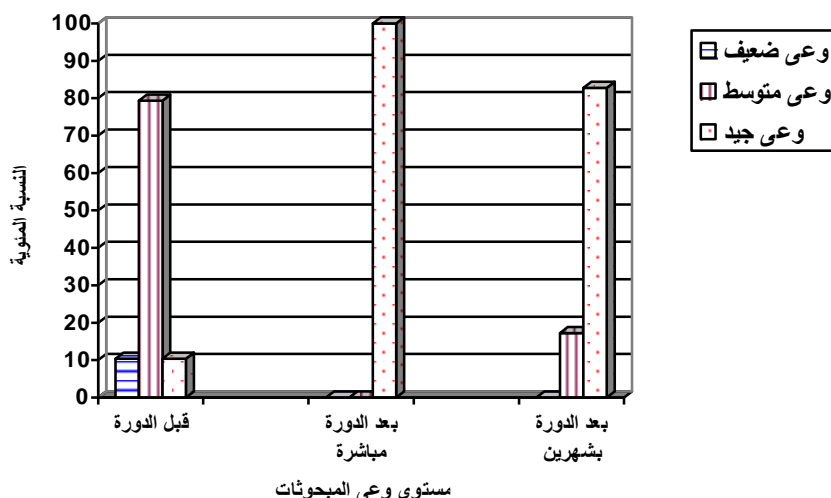
٨٦. ٧٥	٢٢	٣١. ٩٢	٤٨	٦١. ٥٩	٣١	١٣- نقل فائدة العصائر (الطمطم، البرتقال) عند حفظها عدة أيام بالثلاجة
٧٦. ٨٢	٢٤	٢٣. ٩٤	٤٩	٦١. ٥٩	٣١	١٤- يجب غسل البيض قبل تخزينه بالثلاجة
٧٦. ٨٢	٢٤	٦٢. ٨٤	٤٤	٨٥. ٥٣	٢٨	١٥- يجب حفظ الأطعمة المطهية بالثلاجة بعد أن تبرد
٣١. ٧٩	٢٣	٧٧. ٨٠	٤٢	٦٩. ٥٧	٣٠	١٦- تناول الشاي بعد الغداء مباشرة يسهل هضمه
٨٦. ٧٥	٢٢	٧٧. ٨٠	٤٢	٨٥. ٥٣	٢٨	١٧- الإكثار من شرب الماء أثناء الطعام يسهل هضمه
٨٦. ٧٥	٢٢	٦٩. ٨٢	٤٣	٣٨. ٦٥	٣٤	١٨- إعطاء الطفل النشا أو شراب الأرز يساعد على شفاؤه من الإسهال
٤١. ٧٢	٢١	٨٥. ٧٨	٤١	٩٢. ٥١	٢٧	١٩- يساعد العسل الأسود وعصير القصب على الشفاء من الحصبة
٩٧. ٦٨	٢٠	٠٨. ٨٣	٣٨	٠٨. ٤٨	٢٥	٢٠- إبعاد الطفل عن المنزل أسلوب صحيح لقطامه

* ملحوظة: عدد المبحوثات بعد مرور شهرين على تنفيذ الدورة = ٢٩ (العينة الفرعية)

وبدراسة مستوى وعي المبحوثات الغذائى والتغذوى قبل تنفيذ الدورة (العينة الكلية) تبين أن ٦٥ . ٣٨% منهن كان وعيهن متوسط فى مقابل ١٣. ٤٦%، ٢١. ١٥% كان وعيهن ضعيف وجيد على التوالي، وقد بلغ متوسط درجات الوعى ٤٤. ٥١ ± ٢٥. ٩ درجة . وبالتحديد مستوى وعي المبحوثات لوحظ أن أكثر من ثلثى المبحوثات كان مستوى وعيهن إما متوسط أو ضعيف . وتتفق هذه النتائج مع ما وجدته نيفين حافظ (١٩٩٥) فى دراستها لتحديد مستوى وعي الأمهات التغذوى بكل من الإسكندرية وكفر الدوار حيث وجدت أن أكثر من ثلثى الأمهات بالعينتين (٧٢. ٧٢%، ٦٨. ٢٠% على التوالي) كان مستوى وعيهن إما ضعيف أو متوسط، كما تتفق نتائج البحث مع ما وجدته كل من يسرية رجب ونيفين حافظ (١٩٩٧) فى دراستهما لتحديد مستوى الوعى التغذوى للأمهات بكل من الإسكندرية والبحيرة حيث وجدنا أن ٦٨% من أمهات الإسكندرية، ٨٠% من أمهات البحيرة كان مستوى وعيهن إما متوسط أو ضعيف . فى حين وجد كل من سهير نور وآخرون (١٩٩٩) فى دراستهم لمستوى وعي الأمهات الغذائى بكل من الإسكندرية والبحيرة أن حوالى نصف عدد الأمهات (٤٩. ٧٥%) وعيهن الغذائى مرتفع، وحوالى ثلثهن (٣٢. ٥٠%) وعيهن الغذائى متوسط، بينما ١٧. ٧٥% وعيهن منخفض .

وعند دراسة مستوى وعي المبحوثات (العينة الكلية) بعد تنفيذ الدورة مباشرة وجد أن جميعهن تحسن مستواهن وأصبح جيدا . وقد بلغ متوسط درجات الوعى للمبحوثات ٧١. ٧٩ ± ٤٤. ٣ درجة . ويوضح شكل (١) مستوى وعي المبحوثات (العينة الفرعية) قبل تنفيذ الدورة، وبعدها مباشرة، ثم بعد مرور شهرين . ومن الشكل يلاحظ ارتفاع مستوى وعي جميع المبحوثات بعد تنفيذ الدورة مباشرة ثم انخفاض مستوى وعي بعض المبحوثات ١٧. ٢٤% بعد مرور شهرين بسبب عامل النسيان . وبالرغم من انخفاض مستوى الوعى بمرور الوقت إلا أن تأثير الدورة ما زال قائما بدليل وجود تحسن ملحوظ فى مستوى وعي المبحوثات عند المقارنة ما بين مستويهما قبل الدورة وبعد مرور شهرين، الأمر الذى يدعو إلى مزيد من الدورات والبرامج الإرشادية الموجهة للمرأة مع ضرورة إستمراريتها لضمان فاعليتها .

شكل (1) تنوع لمبحوثات (لعينة الفرعية) وفقاً لمستوى الوعي الغذائي والتغذوي



ويشير جدول (٤) إلى متوسط الدرجات والتغير الحادث في وعى مبحوثات العينة الفرعية قبل تنفيذ الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين، حيث يلاحظ ارتفاع متوسط درجات وعى المبحوثات بعد الدورة مباشرة، ثم انخفاضه بعد مرور شهرين.

جدول (٤) متوسط الدرجات والتغير الحادث في وعى مبحوثات العينة الفرعية قبل تطبيق الدورة وبعدها مباشرة ثم بعد شهرين

البيان	قبل الدورة	بعد الدورة مباشرة	التغير	بعد شهرين	التغير
متوسط درجات الوعي	٣,٤٩	٦٢,٧١	٥٩,٣٢+	٢٧,٦٦	٣٥,٠٥-

وبدراسة الفرق بين متوسط درجات وعى المبحوثات (العينة الكلية) قبل وبعد تنفيذ الدورة مباشرة وجدت فروق معنوية (٠,٠١) حيث بلغت قيمة "ت" - ٦٧,١٩** . كما وجدت فروق معنوية (٠,٠١) بين متوسط درجات وعى المبحوثات (العينة الفرعية) بعد تنفيذ الدورة مباشرة وبعد شهرين حيث بلغت قيمة "ت" ٨٩,١٤** .

ثالثاً: تقييم الدورة الإرشادية من خلال رد فعل المشتركات:

بسؤال المبحوثات (العينة الكلية) عن مدى إستفادتهن من موضوعات الدورة أجابت ٧٥% من المبحوثات بأنهن إستفدن من الدورة بدرجة جيدة فيما يختص بالمحور الأول للمحاضرة والخاص بالمعلومات الغذائية، في مقابل ٢٥% إستفدن بدرجة متوسطة. أما المحور الثاني للمحاضرة والذي يتناول تصحيح بعض العادات والممارسات الغذائية الخاطئة أجابت ١٥,٧١% من المبحوثات بأنهن إستفدن بدرجة جيدة، في مقابل ٨٥,٢٨% إستفدن بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بأوجه القصور التي تضمنتها الدورة من وجهة نظر المبحوثات (العينة الكلية) ومقترحاتهن لتحسين الدورات في المستقبل. أشارت ٥٤,٦١% منهن بعدم وجود أوجه للقصور، في حين رأت ٨,٢٣% منهن أن مدة الدورة تعد غير كافية وطالبن بأن تكون مدتها لا تقل عن ثلاث أيام للحصول على قدر أكبر من الاستفادة، بينما أشارت ٦١,٩% منهن إلى عدم مناسبة موعد الدورة لهن وطالبن بتغيير مواعيد الدورة لتكون في فترة بعد الظهر حتى تتمكن من الحضور والاشتراك في الدورة بعد أداء أعمالهن

المنزلية، في حين عبرت ٧٧,٥% منهن رغبتهن أن تتعدد الموضوعات التي تتناولها الدورة فلا تقتصر على موضوع واحد هو التغذية فقط للحصول على قدر كبير من الاستفادة .

رابعاً: دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة ومستوى وعيهن الغذائي والتغذوي كمتغير تابع:

تشير نتائج جدول (٥) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالي (٠,٠١) بين الحالة التعليمية للمبحوثات ومستوى وعيهن الغذائي والتغذوي، وتتفق هذه النتيجة مع ما وجدته كل من Kandil & Ayad (١٩٨٠)، Kandil (١٩٨٢)، ورجاء شلبي وآخرون (١٩٩١)، وليلي الخصري ومواهب عباد (١٩٩٢)، وسهير توفيق وآخرون (١٩٩٣)، ويسرية رجب (١٩٩٥)، ويسرية رجب ونيفين حافظ (١٩٩٧)، وأمان الجارحي (١٩٩٩)، وسهير نور وآخرون (١٩٩٩) .

كذلك توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية (٠,٠١) بين كل من عدد سنوات الزواج، وعدد الأبناء، وعدد الأفراد المقيمين بالمسكن كمتغيرات مستقلة ومستوى وعي المبحوثات كمتغير تابع جدول (٥) . كما تبين النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية (٠,٠١) بين دخل الأسرة الشهري ومستوى وعي المبحوثات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من Abbi (١٩٨٧)، Naro Jek & Kirschner (١٩٨٧)، EL-Garhi و (١٩٩٤)، ونيفين حافظ (١٩٩٥)، وقسم الإرشاد الزراعي (١٩٩٥) .

كما أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباطية معنوية (٠,٠١) بين عمل المبحوثات ومستوى وعيهن الغذائي والتغذوي . هذا بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية (٠,٠١) بين مصادر المعلومات عن التغذية ومستوى وعيهن . في حين أظهرت النتائج بجدول (٥) عدم وجود علاقة بين كل من عمر المبحوثات وحالتهم الاجتماعية كمتغيرات مستقلة ومستوى وعيهن كمتغير تابع .

جدول (٥) قيم معامل الارتباط (r) بين المتغيرات المستقلة ومستوى الوعي الغذائي والتغذوي للمبحوثات

قيم معامل الارتباط (r)	المتغيرات المستقلة
**٠,٨١٠	الحالة التعليمية للمبحوثات
**٠,٣٩٢	عدد سنوات الزواج
**٠,٨١٤	عدد الأبناء
**٠,٧٤٣	عدد الأفراد المقيمين بالمسكن
**٠,٤٨١	دخل الأسرة الشهري
**٠,٥٧٤	عمل المبحوثات
**٠,٧٤٣	مصادر المعلومات عن التغذية
٠,١٣٤	عمر المبحوثات
٠,١٤٨	الحالة الاجتماعية للمبحوثات

** مستوى معنوي ٠,٠١

التوصيات

إنطلاقاً مما أسفرت عنه النتائج البحثية من ارتفاع نسبة المبحوثات ذوات الوعي الغذائي والتغذوي المتوسط والضعيف (٧٨. ٨٤%) وخاصة في الفئة العمرية الأقل من ٢٥ عاماً، وبناءاً على استجابة هؤلاء المبحوثات للدورة الإرشادية ونجاحها في رفع مستوى وعيهن إلى المستوى الجيد بنسبة ١٠٠% فور إنتهاء الدورة فإنه يمكن الإهتمام إلى عدة توصيات تساهم في إنجاح الدورات التدريبية الإرشادية وهي:

١- قيام الدورات التدريبية على أساس حقيقي من دراسة الاحتياجات التدريبية الفعلية للمرأة .

- ٢- إعداد خطة متكاملة للدورة تحتوى أهدافا مستمدة من نتائج الدراسات والمسوح السابقة، وشاملة لكافة جوانب التنفيذ والتقييم .
- ٣- الاستعانة بالمنظمات والهيئات الدولية - بقدر الإمكان - لتوفير الدعم الفنى والمادى لتخطيط وتنفيذ الدورات .
- ٤- ضرورة التعرف على العوامل التى تحد من إشترك المرأة فى الدورات الإرشادية .
- ٥- الاهتمام بإنتاج مواد تثقيفية فى مجال الغذاء والتغذية تعالج المشاكل الخاصة بالمنطقة والأكثر إلحاحا مع مراعاة أن تكون بصورة مبسطة .
- ٦- الاهتمام بإنشاء مراكز لتدريب المرأة وتدعيمها بالمعينات التى تسهم فى العملية التعليمية التدريبية .
- ٧- إعداد كوادر فنية مدربة لتعليم وتدريب المرأة على أسس علمية سليمة .
- ٨- الاهتمام بتوفير الأساسيات اللازمة لنجاح الدورات التدريبية كتوفير شروط الحفز المادى والمعنوى للمتدربات، وحسن اختيار المحاضرين، والتدريب التطبيقي والعملى، علاوة على الاهتمام بالتسجيل التدريبي لضمان المتابعة وزيادة الفعالية .
- ٩- الاهتمام بتقييم الدورات السابق تنفيذها والتعرف على نقاط الضعف للتغلب عليها فى المستقبل .
- ١٠- الحرص على إستمرارية الدورات الموجهة للمرأة لضمان فاعليتها .
- ١١- دراسة أكثر الطرق الإرشادية ملائمة فى توصيل المحتوى الإرشادى التعليمى إلى المرأة لزيادة كفاءة العملية التعليمية .

المراجع

- ١- أحمد محمد عمر (١٩٩٢): الإرشاد الزراعى المعاصر - مصر للخدمات العلمية - القاهرة .
- ٢- إسماعيل سلام (١٩٩٦): دليل الغذاء الصحى للأسرة المصرية - معهد التغذية - الطبعة الثانية .
- ٣- أمان على الجارحي (١٩٩٩): بعض المتغيرات المؤثرة على اتجاهات الريفيات نحو تداول واستهلاك الغذاء - مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلى وتحديات القرن الحادى والعشرين فى حماية البيئة وتنمية المجتمع - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - فبراير - ١٩٩٩ .
- ٤- جودت أحمد سعاده، محمد إبراهيم عبد الله (١٩٩٧): المنهج المدرسى فى القرن الحادى والعشرين - دار الفلاح للنشر والتوزيع - الكويت .
- ٥- جودت أحمد سعاده (١٩٩٨): طريقة المحاضرة فى التدريس - رسالة الخليج العربى - مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض - السنة الثامنة عشر - العدد ٦٦ .
- ٦- حسن على مختار، ورجب أحمد الكلز (١٩٩٥): المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق - الطبعة الثالثة - المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة .
- ٧- رجا شلى ومصطفى كامل وابتسام المصرى (١٩٩١): العوامل المؤثرة على كل من المعارف والمعتقدات والاتجاهات الغذائية للمرأة الريفية بقرية العزه - مجلة البحوث الزراعية - جامعة طنطا .
- ٨- سهير توفيق، وليلى الشناوى، و نرجس بباوى (١٩٩٣): دراسة فعالية استخدام التسجيلات الصوتية لترشيد المرأة الريفية فى مجال الغذاء والتغذية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية .
- ٩- سهير نور، وناصر أبو النجا، و عصام غنيم، و لمياء عبد الحميد (١٩٩٩): الحالة التغذوية لعينة من أطفال المرحلة الابتدائية وعلاقتها بتعليم الأم ووعيها الغذائى بحضر محافظة الإسكندرية وريف محافظة البحيرة - مؤتمر آفاق الاقتصاد المنزلى وتحديات القرن الحادى والعشرين فى حماية البيئة وتنمية المجتمع - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - فبراير - ١٩٩٩ .
- ١٠- عبد الرحمن عبيد مصيقر (١٩٩٧): التثقيف الغذائى - أسس ومبادئ التوعية الصحية والغذائية - دار القلم للنشر والتوزيع - دى .
- ١١- قسم الإرشاد الزراعى (١٩٩٥): برنامج مواصفات الغذاء وصحة الإنسان - المؤتمر الثانى للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة المنصورة .
- ١٢- لىلى الخضرى، ومواهب عياد (١٩٩٢): قياس الوعى الصحى والغذائى والتربوى للأمهات فيما يتعلق برعاية أطفالهن الرضع فى محافظة الإسكندرية - المؤتمر السنوى الخامس للطفل المصرى - المجلد الأول - القاهرة .
- ١٣- محمد عمر الطنوبى (١٩٩٤): المرجع فى تعليم الكبار - دار المطبوعات الجديدة .

- ١٤- منظمة الأغذية والزراعة (١٩٩٢): السكان والغذاء والتغذية في الدول العربية ن المكتب الاقليمي للشرق الأدنى .
- ١٥- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٧): الغذاء والتغذية - أكاديميا إنترناشيونال - بيروت .
- ١٦- نيفين مصطفى حافظ (١٩٩٥): تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادى منبثق من الاحتياجات التدريبية الفعلية للمرأة فى بعض مجالات الاقتصاد المنزلى بالإسكندرية وكفر الدوار - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية .
- ١٧- يسرية رجب (١٩٩٥): دراسة العلاقة بين الوعى والممارسات الصحية والتغذية وبعض العناصر الغذائية المتناولة والمقاييس الانثروبومترية لعينة من الأمهات المرضعات بمدينة الإسكندرية - مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية - المجلد الأربعون - العدد الأول - أبريل .
- ١٨- يسرية رجب، ونيفين حافظ (١٩٩٧): تخطيط برنامج إرشادى منبثق من دراسة العلاقة بين الوعى الصحى والتغذوى وبعض الخصائص الأسرية لعينة من الأمهات بالبحيرة والإسكندرية - المؤتمر الثانى لقسم الاقتصاد المنزلى - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية - أغسطس - ١٩٩٧ .
- 19- Abbi, R. ; Christian, P. ; Gujaral, S. ; and Gopaldas, T. (1988): "Mother's Nutrition Knowledge and Child Nutritional Status in India". Food-Nutr. Bull. Cambridge, Mass. The United Nations Univ. 10 (3).
- 20- Allen, L. H. (1993): "The Nutrition CRSP: what is Marginal Malnutrition, and does it affect Human Function?" Nutr. Rev. 51 (9).
- 21- Confer, S. H. (1981): " Training Volunteers in Stanley M. Grabowski and Associates, Preparing Educators of Adults". Sanfrancisco: Jossey-Bass Publishers.
- 22- Day, R. (1977): "Methods of Learning Communication Skills". NewYork: Pergamon Press.
- 23- Descy, D. (1992): " First your Elementary School Teachers Utilization of Instructional Media". International journal of Instructional Media, 19 (1).
- 24- El-Garhi, A. (1994): "A Comparative Study on the role of women in rural development in newly reclaimed areas and traditional villages", PH. D thesis, Rural home economics, Faculty of Agri. Cairo University.
- 25- Judithi, B. (1997): " Food and Nutrition: attitudes, beliefs and Knowledge in The United Kingdom". Am. S. Clin. Nutr. 61 (6).
- 26- Kandil, S. A. (1980): " Mother's Knowledge of infant nutrition and associated demographic factors in Oraby village, Mariout. Egypt. " J. Agri. Res. Alex. Univ. 8 (2).
- 27- Kandil, S. A & Ayad, M. E. (1982): " Relationship between level of mother's Comprehension, attitudes and child nutritional Practices In Alexandria, Egypt". J. Agri. Res. Tanta Univ. 8 (2).
- 28- MUSAIGER, A. O. (1996): " Food habits of mothers and children in two regions of Oman". Nut. Health 11 (1).
- 29- Narojek, L. and Kirschner, H. (1987): " Sociocultural determinants of nutritional behaviour of Families living in large Cities. 1. Factors determining the level of Nutritional Knowledge and nutritional attitudes of families living Warsaw, Zywienie-Czlowieka -I- Metabolizm. 14 (3).
- 30- Saylor, J. and Associates, A. (1981): " Curriculum Planning for better teaching and learning". New York: Holt, Rinehart and Winston.
- 31- Vaondrager, H. Koelen, M. (1997): " Consumer involvement in Nutritional issues, the role of information". Am. S. Clin. Nutr. 65 (6).

A STUDY ON THE EFFECT OF EXTENSION TRAINING COURSE TO PROMOTE WOMAN'S NUTRITIONAL AND FEEDING AWARENESS AND ITS RELATED FACTORS

Hafez, Neven M.

Home Economics Dep., Faculty of Agriculture, Alexandria University

This research aims mainly at investigating the effect of training course to promote woman's nutritional and feeding awareness and its relevant factors. The population covers both girls and ladies of graduates and beneficiaries families living in Bangar El-Sukkar region. A random sample was selected from two villages: El Markazia and Abu Zahra, the right and left part of that region. The volunteering respondents who had already passed a training course on nutritional and feeding basis run by IFAD. Sample consisted of 52 members.

Data was collected (pre-survey) through questionnaire with personal interview before the start of the program. Program was implemented on the sample in the two communities and then evaluated on time intervals. Evaluation took place right after the implementation of the program (post-survey for the sub-sample), then two months later after implementation (post-survey for the sub-sample containing 29 members). The program was also evaluated through participants' response.

Results indicated that (65.38%) and (13.46%) from the sample were of high awareness level in the field of food & nutrition. Their levels were moderate and low, respectively, before the implementation of the program. After implementation the awareness level improved for the whole sample to become good.

Comparison of the awareness level of sub-sample before and after two months indicated the decrease in the percentage of those with good awareness to reach (10.34%), then the percentage increased to (100%) among the sub-sample, after the cycle, then decreased again to (82.76%) after two months, due to just memory carry-over.

Results of the statistical analysis indicated the existence of a significant correlation, at $p = 0.01$ between the educational status for the sample member, her work, number of marriage years, number of kids, number of household, her family's monthly income, information resources on

nutrition, as independent variables and the nutritive awareness level of the sample as a dependant variable.